

معلقة الأعشى

محمد علي العمري

طال الاعشى واسمه ميمون ابن قيس البكري في معلقته ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل غراء فارعاء مصقول عوارضها تمشي الهويئة كما يمشي الوجه الوحل كأن مشيتها - [00:00:06](#)

من بيت جارتها مروا السحابة لا ريث ولا عجل تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجلوا ليست كمن يكره الجيران طلعتها ولا تراها لسر الجار تختتل يكاد - [00:00:34](#)

يصرعها لولا تشدها اذا تقوم الى جاراتها الكسل اذا تلاعب قرنا ساعة فترت وارتح منها ذنوب المتن والكفل طفر الوشاح وملاء الدرع بهكئة اذا تأتي يكاد الخصر ينخزل نعم الضجيع - [00:01:03](#)

غداة الدجن يصرعها للذة المرء لا جاف ولا تفل فرق جرم مرافقها كأن اخمصها بالشوك منتعل اذا تقوموا يوضع المسك اصورة والذنبق الورد من اردانها شملوا ما روضة من رياض الحزن معشبة - [00:01:36](#)

خضراء جاد عليها مسبل هطل يضحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبات مكتهل يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنى الاصول علقها عرضا وعلقت رجلا غيري - [00:02:11](#)

وعلق اخرى غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها ومن بني عمها ميت بها وهلوا وعلقنتي وخير ما تائمني فاجتمع الحب حب كله تبلى فكلنا مغرم يهذي بصاحبه نائم ودان ومخبول ومختبل - [00:02:42](#)

قدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بام خلود جبل من تصل ان رأيت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفند خبل قالت هريرة لما جئت زائرها ويلى عليك وويلى منك يا رجل - [00:03:16](#)

اما ترين حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى ومنتعل وقد اخالس رب البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئبل وقد اقود الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل - [00:03:46](#)

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مثل شلول شلشل شوول بفتية كسيوف الهند قد علموا اليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل؟ نزعتهم قطب الريحان متكنا وقهوة مزة راوقها خضيل لا يستفيقون منها وهي راهنة - [00:04:14](#)

الا بهاتي وان علوا وان نهلوا يسعى بها ذو زجاجات له نطف مقلص اسفل السربال معتمل ومستجيب تحال الصنج يسمعه ترجع فيه القينة الفضل والساحبات ذول الريط اونة والرافلات على اعجازها العجل - [00:04:48](#)

من كل ذلك يوم قد لهوت به وفي التجارب طول الله و الغزل وبلدة مثل ظهر الترس موحشة للجن بالليل في حافاتها زجل لا يتنمى لها بالقيظ يركبها الا الذين لهم فيما اتوا مهلوا - [00:05:21](#)

جاوزتها بطليح جسرة سرح في مرفقيها اذا استعرضتها فتلو بل هل ترى عارضا قد بت ارمقه كأنما البرق في حافاته شعل له رداف وجوز مفأم عمل منطق بسجال الماء متصل - [00:05:51](#)

لم يلهم الله عنه حين ارقبه ولا اللذائة من كأس ولا شغل فقلت للشرب في دورنا وقد ثملوا شيمو وكيف يشيم الشارب الثمل قالوا نمار فبطن الخال جادهما فالعسجدية فالابلاغ فالرجل - [00:06:21](#)

فالسفح يجري فخنزير فبرقته حتى تدافع منه الربو فالجبل حتى تحمل منه الماء تكلفة روض القطا فكثيب الغينة السهل. يسقي ديارا لها قد اصبحت غرضا مما تجانف عنها القود والرسل - [00:06:52](#)

ابلق يزيد بني شيبانا مألوكة ابا ذبيبت اما تنفك تأكل الست منتها عن نحت افلتنا ولست ضائرها ما اغطت الابل تناطح صخرة يوما

ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل لا اعرفنك ان جدت عداوتنا - [00:07:20](#)

والتمس النصر منكم عوض تحتمل تغري بنا رهط مسعود واخوته عند اللقاء فترضيههم وتعتزل لا تقعدن وقد اكلتها حطبا تعوذ من شرها يوما وتبتهل سائل بني اسد عنا فقد علموا - [00:07:53](#)

ام سوف يأتيك من انبائنا شكلوا واسأل قشيرا وعبدالله كن لهم واسأل ربيعة عنا كيف نفتعل انا نقاتلهم حتى نقتلهم عند اللقاء وان جار وان جهلوا قد كان في ال كهف انه محترب - [00:08:19](#)

والجاشرية ما تسعى وتنتظر اني لعمرى الذي حطت مناسمها تخدي وسيق اليه الباقر الغيول لان قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم فنتمثل وان منيت بنا عن غب معركة - [00:08:46](#)

لم تلفنا عن دماء القوم ننتفل. لا ينتهون ولا ينهى ذوي شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والفتن حتى يظل عميد القوم مرتفقا يدفع بالروح عنه نسوة عجل اصابه هندواني فاقصده - [00:09:16](#)

او ذابل من رماح الخط معتدل كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتلوا نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا - [00:09:45](#)

او تنزلون فان معشر النزله قد نخضب العير من مكنون فائله وقد يشيط على ارماحنا البطل - [00:10:15](#)